

تاريخ الطباعة: 08 صفر 1429 هجري

## 1. ما مكانة المرأة في الإسلام؟

القدس – البلدة القديمة – حارة السعيدة – طريق المئذنة الحمراء –  
رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: 9726282173 ++محمول:  
972523623683، بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) , [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com)  
[www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)



المربي بعض المواقف فيسأل الطفل في نزهة في بستان أو في البرية عن خالق الماء والأثمار وما حوله من مظاهر الطبيعية ليلفت نظره إلى عظمة الخالق سبحانه وتعالى فقد يكون الأب أو الأم أو المربي بصفة عامة مع طفل أو مجموعة من الأطفال في سيارة في سفر أو رحلة وقت غروب الشمس، وهي تتوارى عن الأنظار تدريجياً فما على المربي حينئذٍ إلا أن يلفت نظر من معه إلى قدرة الله عز وجل في ذلك.

### 3. كيف تدعو نصرانياً إلى الإسلام؟

- يبين له منزلة عيسى عليه السلام وأمه عند المسلمين، وأنه عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه.
- يبين له أن دين الله واحد من لدن آدم إلى محمد صلى الله عليه وسلم وهو الإسلام وأن الاختلاف يقع في الشرائع، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، وكتابه ناسخ لما قبله من الأحكام، مصدق لما فيها من العقائد والأخبار الصحيحة.
- أجب عن تساؤلاته بهدوء، وزوده إن لزم الأمر ببعض الكتب وأشرطة الفيديو للشيخ المعروفين أمثال أحمد ديدات.
- خاطبه ببناء الفطرة المقتضي توحيد الله، ومنافاة الفطرة والعقل لعقيدة التثليث، تدرج معه في المنطق، وأفترض معه أن هناك أكثر من إله، فما هي الاحتمالات هنا، إما أن تكون هذه الآلة متفقة فيما بينها، أو مختلفة، لا احتمال غير هذا، ثم افترض معه أن هذه الآلة متفقة مع بعضها البعض، ماذا يقوم المنطق، يقول المنطق أن هذه الآلة ستخرج على الناس ليعبدها الناس جميعاً، وسيدعو كل إله لعبادة غيره، ثم افترض معه أن هذه الآلة مختلفة فيما بينها، عندها إذا خرج إله ليقول للناس إعبدوني سيخرج إله آخر ويقول لا، لا تعبدوه، بل إعبدوني أنا.



#### 4. كيف تجيب على من يتسأل عن كيفية إمكانية رؤية الله للناس أجمعين بنفس الوقت؟

الجواب: أطلب من هذا الإنسان أن ينظر لنفسه، داخل جسده، يسأله كم خلية داخل جسده، حيث يوجد في جسم الإنسان بالمعدل ما يقرب عن 200 ألف مليار خلية، وأطلب منه أن يقارن هذا العدد بعدد سكان الكرة الأرضية، كم عدد سكان الأرض، حوالي 6 ونصف مليار إنسان، أيهما أكثر 200 ألف أم 6 ونصف، ثم يسأل، كيف يتمكن عقل إنسان واحد من رؤية 200 ألف مليار خلية بنفس الوقت، ويعلم ما تحتاجه كل خلية من أكسجين وطعام وتصريف للفضلات وغيرها من الأمور الكثيرة، ولا يرى الله ويعلم ما يحتاجه 6 ونصف مليار إنسان، فسبحان الله، يقول عز وجل في سورة الذاريات 51 - آية 21 (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ).

#### 5. هل يقضي المسلم الجديد الفروض الإسلامية؟

الجواب: لا يقضي من أسلم ما فاته من الصلاة والصيام والزكاة أيام كفره، لقوله تعالى في سورة الأنفال 8 - آية 38: (قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ). وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (الإسلام يجب ما قبله) رواه مسلم في صحيحه/121، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر أحداً ممن أسلم بقضاء ما فاته من شعائر الإسلام أيام كفره ولإجماع أهل العلم بذلك.

#### 5. هل اللون والجمال ميزان للتفضيل في الإسلام؟

الجواب: لا يعتبر الجمال الخلقي معيار تفاضل في الإسلام بين الناس، وإنما المعيار الذي يقوم على أساسه التفاضل هو التقوى قال تعالى في سورة الحجرات 49 - آية 13: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) ولذلك جاءت الشريعة بتصحيح أساس التعامل الذي يقوم على الأشكال والمظاهر مغفلاً التعامل الذي شرعه الله عز وجل وهو التقوى، والأحاديث في ذلك كثيرة، ومنها: ما جاء في الصحيح عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ) رواه مسلم.

## 6. إذا كان الزوج لا يقوم بمسؤوليته تجاه زوجته منذ أن تزوجا قبل 5 سنوات، فماذا على الزوجة أن تفعل في مثل هذه الحالة؟ هل لها نفقة عليه؟ وإذا قررت الانفصال، فما هي إجراءات الطلاق وفقا للكتاب والسنة؟

الجواب: لا شك أن الواجب على الزوج أن ينفق على الزوجة، وأن يقوم بحقوقها، ويعطيها حقوقها كاملة، فإن قصر عليها، ونقص في حقها، أو أضر بها فلها طلب الانفصال وهو الطلاق، ولها قبل ذلك أن تطالب بالنفقة والسكنى لقوله تعالى في سورة الطلاق 65 - آية 6: (أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأُتْمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فِستَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى) وقوله تعالى في نفس السورة آية 7: (لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا). فعليه أن يعاشرها بالمعروف، لقال تعالى في سورة النساء 4 - آية 19: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا). وإذا كان زوجها يعطيها حقوقها الشرعية، فحرام عليها طلب الطلاق لقوله عليه الصلاة والسلام: "أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ طَلَاقًا مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ فَحَرَامَ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ"، أما إذا تضررت، واشتدت عليها الحال وقصر عليها في نفقة أو لم يعطها حقها فلها أن تطلب الطلاق، وترفع إلى القاضي وتشرح له الأمر وهو بدوره يطالب الزوج بأداء حقوقها أو أن يطلقها.



**7. هل يمكن أن نشارك في الجهاد إذا لم يكن لدينا خليفة ينظمنا أو ليس لنا قوة على**

### القتال؟

**هل يجب أن نتصرف كالرسول صلى الله عليه وسلم ونمتلك الصبر والثقة بالله قبل**

### الحصول على القوة لنقاتل الكفار؟

الجواب: الجهاد في سبيل الله تعالى ذروة سنام الإسلام وشعيرة ظاهرة من شعائر الدين لا يتوقف على وجود إمام. لكن من المعلوم بدهة أن الجهاد يحتاج إلى إعداد وترتيب ووجود قائد للجيش وتراعى في ذلك المصالح والمفاسد وهذا مسلك العدل بين من قهّور ولم ينضبط بضوابط الشرع وأحكامه وبين من أهمل هذه الشعيرة وعطلها علماً وعملاً، والواجب التأسّي برسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع شؤونهم ومن ذلك إعداد العدة والقوة.

**8. هل معنى حديث (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده...) أننا نبدأ مباشرة باليد ولو**

### كان التغيير بالكلام ممكناً؟

الجواب: تغيير المنكر له مراتب، إذ يتدرج من التنبيه والتذكير إلى الوعظ والتخويف، ثم الزجر والتأنيب، ثم التغيير باليد، ثم إيقاع العقوبة بالنكال والضرب، والضرب لا يكون مبرحاً، بل إشعاراً من الضارب بالسوء تجاه المضروب، وقد كان الرسول يضرب بالسواك، وأخيراً الاستعداد ورفع الأمر إلى الحاكم.

**9. كم نصاب الزكاة بالنسبة للأوراق النقدية وهل يكون تقدير النصاب في العملات**

### الورقية بناء على نصاب الذهب أم بناء على نصاب الفضة؟

الجواب: مقدار نصاب الزكاة في الدولار وغيره من العملات الورقية هو ما يعادل قيمته عشرين مثقالاً من الذهب أو مائة وأربعين مثقالاً من الفضة في الوقت الذي وجبت عليك فيه الزكاة في الدولارات ونحوها من العملات، ويكون ذلك بالأحظ للفقراء من أحد النصابين وذلك نظراً إلى اختلاف سعرهما باختلاف الأوقات والبلدان. ولأنه أنفع للفقراء، (ونظراً لأن قيمة نصاب الفضة في هذا الوقت أدنى من قيمة نصاب الذهب فيكون التقدير بناء عليه فإذا بلغ ما عند الشخص من العملة الورقية قيمة نصاب الفضة أخرج الزكاة، ونصاب الفضة



يعادل 595 غراما تقريبا فيخرج صاحب المال ربع العشر، في كل ألف خمسا وعشرين مما عنده من الأوراق النقدية عند حلول الحول). والله تعالى أعلم.

## 10. هل يمكن إخراج الزكاة قبل حلول الحول؟ (مثلاً، لو كان الحول ينتهي في شهر يوليو، وقررتُ أن أخرج الزكاة كاملةً أو جزءاً منها في شهر إبريل).

الجواب: نعم يجوز تقديم الزكاة عن وقت وجوبها لأن النبي صلى الله عليه وسلم استعجل من العباس بن عبد المطلب زكاة سنتين. وينبغي التنبيه هنا إلى أن وجوب الزكاة بدوران الحول هو بالسنة الهجرية لا بالميلادية، ومعلوم الفرق بينهما والله الموفق.

[www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com)

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com), Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org)  
[www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء –  
رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، محمول:  
+972523623683، بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) , [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com)  
[www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)